

البرهان المؤيد

ألا ترون أن رسول الله كيف قال للرجل قال له يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضاً من الدنيا فقال له رسول الله لا أجر له .

فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد لرسول الله فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرض الدنيا قال لا أجر له .

فأعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من الدنيا فقال لا أجر له رواه الثقات وصحوه .

فمن هذا ومثله علمنا أن نتائج العمل تحسن وتقبح بالنية .

المحكم والمتشابه .

فعاملوا الله بحسن النيات واتقوه في الحركات والسكنات وصونوا عقائدكم من التمسك بظاهر

ما تشابه من الكتاب والسنة لأن ذلك من أصول الكفر قال تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله